المصدر: الاهـــرام

التاريخ: ١٧ فـبـرايـر ١٩٩٩

مونيكا جيت .. كشف حساب

في بداية الاسبوع الحالى استيقظ كل فرد من ابناء الشعب الامريكى وهو لايصدق ما يصل لاذنيه وعينيه بعد ان اختفت تماما من الساحتين الاعلامية والسياسية تلك الاخبار والبرامج والاحاديث والتحليلات التى كانت تتناول امر التحقيقات الخاصة بفضيحة مونيكا جيت واجراءات عزل الرئيس بيل كلينتون فاخيرا ووسط ذهول الغالبية العظمى من ابناء الشعب الامريكى تمت تبرئة رئيس البلاد بعد فترة تجاوزت عاما وبضعة شهور قضاها وسط التحقيقات والتسجيلات والاتهامات والاعترافات والاعتذارات واجراءات العزل والمحاكمة.

كعادة الامريكيين كان من الطبيعى ان يبدا الجميع بعد انتهاء الاحداث فى تحديد الفائز والخاسر من تلك "المباراة القضائية" الطويلة التى تابعتها الولايات المتحدة والعالم اجمع لحظة بلحظة عبر وسائل الاعلام بدءا من الصحف وانتهاءا بالبث المباشر عبر الاقمار الصناعية على شاشات التليفزيون وعبر شبكة الانترنت.

وفى سبيلها للوصول الى نتيجة تلك المباراة نشرت صحيفة الاوبزيرفر البريطانية ما يمكن ان يطلق عليه "الحساب النهائى لمحاكمة القرن" وجاء فيه :

(١)قياسات قبول الراى العام للرئيس الامريكى اثناء "مونيكا جيت":

فى شهر يناير ١٩٩٨كانت نسبة المؤيدين للرئيس ٥٩٪ثم اخذت فى التزايد الى ان وصلت الى ٦٤٪ فى شهر مايو من العام الماضى قبل ان تتراجع فى شهر يونيو لتصل الى ٦٠ ٪ ثم عادت لترتفع مرة اخرى لتصل الى ٦٦ ٪ فى شهر اغسطس وظلت تلك النسبة ثابتة حتى شهر ديسمبر الماضى عندما ارتفعت لتصل الى ٧٣٪ ووصلت فى الشهر الحالى الى ٨١٪.

(٢)الفائزون :

- الرئيس الامريكى بيل كلينتون :تمكن مجددا من تجاوز مازق صعب وكان يعلم انه قادر على ذلك وارادت منه امريكا ان يفعل ذلك ولكن يتبقى لبيل كلينتون عامان يمكنه خلالهما ان يحسن من صورته امام التاريخ.

- هيلارى كلينتون :اعيد اكتشافها نتيجة موقفها اثناء الازمة التى المت بزوجها ويتوقع ان يكون لها مستقبل سياسى بعد خروج كلينتون.

- نيكول سليجمان :ستحصل على دفعة هائلة بفضل ذكائها ومظهرها امام كاميرات التليفزيون وفى مجلس الشيوخ

- ديك جيبهارت (زعيم الاقلية فى مجلس النواب):اسهمت الفضيحة فى تدعيمه اعلاميا واصبح المدافع الاول عن كلينتون واليوم اصبح المرشح المفضل لاحتلال موقع رئيس احد مجلسى الكونجرس فى حالة سيطرة الديمقراطيين عليه.

- باولا جونز:قالت لا لممارسة الجنس مع الرئيس الامريكى وسددت اليه ضربة كبرى بمقاضاته بعد اتهامه بالتحرش بها اصبحت مليونيرة.

- وولف بليتزر:(مراسل شبكة السى ان ان بالبيت الابيض) بدا كانه امتنع عن تناول الطعام اوالنوم منذ ١٧يناير ١٩٩٨.

والان اصبح مشهورا وينتظره موقع مرموق فى الشبكة.

(٣)الخاسرون:

- كين ستار : من وجهة نظر غالبية الامريكيين يبدو متدينا يمينيا يسيطر الجنس على فكره.

يتم التحقيق معه بشان اساليبه فى تعقب الرئيس الامريكى.

- آل جور:اتبع اسلوبا تقليديا حذرا فى تاييده للرئيس ويتوقع الا يكون هناك الكثير من الصبر حيال اسلوبه السالف الذكر.

- نيوت جينجريتش :الرئيس السابق لمجلس النواب استعان بكين ستار للتخلص من الرئيس الذى كرهه الا ان النار ارتدت اليه.

سقط على السيف بعد هزيمته فى الانتخابات.

- مايك ازاكوف:مراسل النيوزويك الذى حصل على القصة كانت قصة كبيرة وقادت الرئيس الى اجراءات العزل والمحاكمة ولكن فى النهاية لم يحصل على الكثير لكونه صديقا لليندا تريب وطريقها الى الاعلام.

- ليندا تريب:صورها الاعلام على انها "ساحرة ميريلاند ذات الاتصالات الاعلامية كانت صديقة مونيكا لوينسكى ومستودع سرها الا انها خدعت مونيكا والرئيس معا مما جعلها تحظى بمرتبة تفوق تلك التى لصدام حسين وسلوبودان ميلوسيفيتش لدى الشعب الامريكى.

(عن صحيفة الاوبزرفر البريطانية)

باولا جونز

نيوت جينجريتش

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية